

اثر استخدام مهارات التدريس في بناء القدرات الاستقرائية لطلبة قسم التربية الفنية

أ.م. د. أحلام مجيد سلمان
جامعة بغداد/ كلية الفنون الجميلة

الملخص :

يعد تعلم المهارات التعليمية في تنمية القدرات الاستقرائية احد الجوانب المهمة في العملية التعليمية، واستثمارها في مجال التربية الفنية وذلك لتشجيع الطلبة على التعلم بنفسهم. ويولد لديهم الرغبة والدافعية والمنافسة مع بعضهم.

- هدفت الدراسة الى التعرف على اثر استخدام مهارات التدريس في تنمية القدرات الاستقرائية لدى طلبة قسم التربية الفنية واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي من خلال اختبار الفرضية الصفرية الاتية:

- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية بمادة اسس وعناصر التصميم في الاختبار التحصيلي (المعرفي-المهاري) القبلي وبين متوسط درجاتهم في الاختبار (البعدي).

- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في مادة اسس وعناصر التصميم في الاختبار القبلي المعرفي ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة.

وتكونت عينه الدراسة من (40) طالبة تم اختيارهن بالطريقة العشوائية تم توزيعهن على مجموعتين متساويتين احدهما المجموعة التجريبية (20) طالبة تم تدريسها وفق تنمية مهارات الاستقراء والمجموعة الضابطة (20) طالبة درست بالطريقة التقليدية (الاعتيادية) تم تطبيق الاختبار لمدة 6 أسابيع في الفصل الدراسي الاول للعام (2011-2012) مع ضبط المتغيرات الجنس و التحصيل والعمر والمستوى الثقافي وتصحيح الاجابات. بعد التحليل الاحصائي تبين أن أفراد المجموعات قيد الدراسة تحسنت في التحصيل وبعد اجراء الاختبار القبلي و البعدي لصالح البعدي كما تبين أن أفراد المجموعة التجريبية التي درست بطريقة مهارات الاستقصاء حققت تحسنا في التحصيل بالمقارنة مع التي استخدمت الطريقة التقليدية وأظهرت النتائج عن وجود فروق دالة احصائية بين طالبات المجموعتين لصالح التجريبية وهذا يعني عن دلالة فاعلية البرنامج التعليمي المعد لعناصر واسس التصميم في تنمية مهارات الاستقراء.

الفصل الأول

مشكلة البحث:

تتطلب العملية التعليمية والتربوية اعداد كوادرها لتحقيق مهارات تعليمية حيوية معرفية وفكرية وميدانية وتطبيقية، إذ ليس من السهل اعداد مدرسين لمادة التربية الفنية بمهارات اساليب تدريسية تسهم في تنمية القدرات الاستقرائية للطلاب. وكون الباحثة تعمل في القطاع التربوي منذ ثلاثة عقود لاحظت قصور في هذه المهارات والأساليب فالمعلم بحاجة الى خبرات نظرية متطورة ومهارات عملية يكتسبها اثناء التدريس ليكون فعالاً ويؤدي فعلاً احداث التغيير وتحقيق اهداف المادة سواء معرفية او وجدانية او مهارية لبناء شخصية متوازنة للطلاب. يساهم اختيار اسلوب التدريس الجيد في رفع كفاءة الطالب وتحسين حصيلته المعرفية في اداء المهارة ؛ فالمعلم الناجح هو الذي يوظف الاسلوب المناسب في العملية التعليمية بهدف تحقيق أهداف الوحدة التعليمية، ويشير جانيل (Janel,2001) على المدرس الجامعي أن يعرف كيف يقدم درسه بإجراءات ذات جودة عالية لتعزيز دافعية الطالبات والمساعدة على التحصيل الدراسي او معرفة خصائص الطالب العقلية واستعداداته وميوله وكيفية التأثير فيه ونقل المعرفة اليه.ظهرت مشكلة الدراسة من خلال مراجعة حقائق سابقة للطلبة الدارسين مقرر اسس وعناصر التصميم وبعد الاستفسار عن سبب ضعف التحصيل المعرفي والتطبيقي لدى الطالبات المتخصصات في مجال التربية الفنية وقد تبين من خلال الاجابات الشفهية بأن الاجراءات التدريسية المستخدمة وبعض المراجع المنهجية لا تتسم بالوضوح للطلاب مما أدى الى ضعف التحصيل المعرفي والتطبيقي في مجال تخصص التربية الفنية كما لاحظت الباحثة أيضا أن معظم المدرسين يستخدمون أسلوب الامر الذي يقيد الطالب في جميع قرارات تنفيذ الدرس، علما بأنه توجد اساليب تدريسية عديدة تتيح الفرصة للطلاب للمشاركة في تنفيذ قرارات الدرس. وقد استدعى ذلك أن تطرح الباحثة مهارات تدريسية تتضمنها هذه الدراسة وتختلف في تنفيذ قراراتها للتعرف على الاسلوب الامثل الذي يناسب الطالب الجامعي من دافعيته في التحصيل المعرفي والتطبيقي لمادة اسس وعناصر التصميم على الرغم مما توصلت اليه جهود العلماء والخبراء والمختصين من نتائج مثمرة

اثر استخدام مهارات التدريس في بناء القدرات الاستقرائية لطلبة قسم التربية الفنية
أ.م. د. أحلام مجيد سلمان

على صعيد طرائق وأساليب التدريس ما زالت العملية التدريسية معتمدة على الاساليب التقليدية في تعليم المهارات التدريسية وتطويرها من خلال رؤية عامة لطبيعة القدرات الاستقرائية لطلبة قسم التربية الفنية .

من هنا تبرز مشكلة الدراسة الحالية :

س/ما أثر استخدام مهارات التدريس في بناء القدرات الاستقرائية لدى طالبات قسم التربية الفنية.

اهمية البحث:

أن مخرجات التعليم (الطلبة) في شتى دول العالم العربي، نجد نسبة كبيرة منهم ليس في المستوى المأمول من حيث امتلاكهم المهارات الاساسية في القدرات والعلوم والفنون بفروعها المختلفة و بعض التدريسيين في الجامعات لا يمتلكون مهارات تدريسية فعالة رغم الجهود المبذولة من قبل المؤسسات التربوية والتعليمية المسؤولة على العملية التعليمية. أن هذه المهارات من مستلزمات الحياة التعليمية الحاضرة(ابورياش،2009).

حيث تكمن اهمية هذه الدراسة

1- لكل اسلوب خصائص ومميزات يمكن أن يطبقه المدرس حسب الامكانيات والحاجات التعليمية. تناول مهارات التدريس بشكل عام.

2- العمل على دورات القدرات الاستقرائية لدى طلبة قسم التربية الفنية، وما لها من دور مهم وحيوي في بناء مهارات التدريس لكونه من البحوث المعرفية التربوية الجديدة والمهمة في مجال التربية الفنية .

هدف الدراسة :

1- التعرف علي اثر استخدام مهارات التدريس في بناء القدرات الاستقرائية لدى طالبات قسم التربية الفنية .

2- قياس فاعلية البرنامج التعليمي لمهارات الاستقراء.

يتحقق هدف البحث من خلال الفرضية الصفرية الاتية.

1- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين متوسطات درجات (ت، ض) في مادة أسس وعناصر التصميم في الاختبارين التحصيلي(المعرفي المهاري) القبلي و البعدي

اثر استخدام مهارات التدريس في بناء القدرات الاستقرائية لطلبة قسم التربية الفنية
أ.م. د. أحلام مجيد سلمان

2- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في مادة اسس وعناصر التصميم في الاختبار المعرفي القبلي ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في الاختباري القبلي.

حدود الدراسة :

1- الحدود الموضوعية : اقتصرت هذه الدراسة على معرفة أثر استخدام مهارات التدريس في تنمية القدرات الاستقرائية .

2- الحدود الزمانية : اجريت هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الاول من العام الدراسي (2011-2012)

3- الحدود المكانية :طبقت هذه الدراسة على طالبات، قسم التربية الفنية، كلية التربية بجامعة السلطان قابوس.

مصطلحات الدراسة : تعرف الباحثة المصطلحات اجرائياً

– المهارة Skil

قدرتهم العالية في إداء فعل حركي معقد في مجال معين بسهولة ودقة . قدرة المعلم على احداث التعلم المعرفي والوجداني والحركي وتيسره بدقة وسرعة واتقان وتنمو هذه المهارات عند المعلمين عن طريق الخبرة والتدريب لاستخدامها لتدريس طلبة التربية الفنية لغرض بناء القدرات الاستقرائية لديهم.

مهارات التدريس

وهي مجموع السلوكيات التدريسية التي يظهرها المعلم في نشاطه التعليمي بهدف تحقيق اهداف معينة وتظهر هذه السلوكيات من خلال الممارسات التدريسية للمعلم في صورة استجابات انفعالية او حركية او لفظية تتميز بعناصر الدقة والسرعة في الاداء والتكيف مع ظروف الموقف التعليمي.

– الاستقراء: INDUCTION

عملية منطقية يحكم فيها الإنسان منتقلاً من الخاص إلى العام. والتوصل الى الكليات عن طريق الجزئيات والاستقراء يمهد لتكوين الفروض ، والاستنباط يكشف النتائج المنطقية التي تترتب عليها وفي الاستنباط والاستقراء تستخدم وسيلة القياس.
القدرة: هو تمكن الطالب من استنباط النتائج او ما يؤول اليه الحدث من خلال دراسته معطياتها او العوامل الداخلة فيها بمعنى هو عمل استباقي مستقبلي ، للكشف عن نتائج متوقعه.

الفصل الثاني/ الاطار النظري

يشهد ميدان التربية تقدما واضحا في العملية التربوية وأصبح حقلًا للاستفادة من نظريات وطرائق وأساليب التدريس في المجال التطبيقي والنظري للمهارات الحركية والقدرات العقلية التي تصب في أعداد شخصية المعلم المتزنة وتشير تغريد(2004) بان الاتجاهات التربوية الحديثة هي نتاج ابحاث علمية دقيقة والتدريس هو جزء لا يتجزأ من النتاج العلمي.

وتهدف العملية التدريسية إلى توثيق العلاقات بين المعلم والطالب ولكي نستثمر هذه العلاقات لابد من تفعيل الطرائق التدريسية الحديثة في العملية التدريسية، وقد عرف موستن واشورت(Mosston & Ashourth, 1994) بان التدريس هو عبارة عن سلسلة من اتخاذ القرارات والتي تتباين بين مراحل التعليم المهاري قبل الدرس أو مرحلة الدرس أو ما بعد الدرس. ويتطلب التدريس عمليات التحديث المتواصل والحاجة إلى عمليات تقويم مستمرة ليوكب متطلبات العصر، وتؤكد الشعاب (2005) أن الاسلوب التعليمي يمكن استخدامه ولذلك لا يوجد أسلوب واحد يمكن أن يحقق أهداف الدرس، ويذكر لبيب (1997) إن التعليم الحديث يعتمد على استغلال جميع حواس الفرد وذلك باستخدام الوسائل المختلفة التي تخاطب أكثر من حاسة واحدة في تنشيط العملية التربوية، وتحظى طرائق وأساليب التدريس الحديثة بأهمية كبيرة في مختلف مجالات التعليم ومنها مجال التربية الفنية . طرائق واساليب التدريس التي تهتم بإثارة تفكير المتعلم ومشاركته مشاركة فعالة وحقيقية في عملية التعلم عن طريق بناء المفهوم بناءا منطقيًا متدرجا أو عن طريق تفكيك المفهوم الى المكونات الاصلية ثم بنائه من جديد ،ومنه تتيح مجالًا مناسبًا لإعمال عقل المتعلم الاستقرائي والقياس للذين يعمقان فهم الطالب

فالاستقراء هو معرفة القوانين والمفاهيم والنظريات والقواعد العامة الموجودة في الحياة العملية والتي صارت مسلمات او قريية من المسلمات، عن طريق المشاهدة والملاحظة والتجريب وبناء هذه المفاهيم بناءا جديدا، بقصد ان نتعلمها ونعلمها لطلابنا . وطريقة الاستقراء تبني على اساس التدرج المنطقي في الوصول الى نتيجة أو مجموعة نتائج عن طريق الملاحظة واكتشاف العلاقات المتشابهة والمختلفة بين اجزاء المادة التي يراد تعلمها، من خلال الامثلة المتنوعة والمنتمية الى الموضوع . ثم

اثر استخدام مهارات التدريس في بناء القدرات الاستقرائية لطلبة قسم التربية الفنية
أ.م. د. أحلام مجيد سلمان

تستخلص القاعدة ، والاستقراء. كما يراه الدمرداش (1987) علاقة صاعدة في تنازل البناء الهرمي للعلم حيث يبدأ بالحقائق المحسوسة إلى تكوين الكليات المجردة (النظريات) – مراحل عملية التدريس:

التدريس عملية معقدة تحوي العديد من الاجراءات والنشاطات والاساليب والاستراتيجيات والمهارات التي تعمل بصورة ديناميكية متداخلة ومتشابكة في وقت واحد للسيطرة على ابعاده المختلفة وهذه المهارات والاجراءات يتطلب من المعلم التعامل معها بشكل متداخل مرة ومنفصل مرة اخرى واشارة حمدان 1986 أن عملية التدريس تحوي ثلاثة مراحل.

1- المرحلة التحضيرية : *Preparation Processes*

وهي مجمل المهام والسلوك الذي يقوم بها المعلم من تخطيط التدريس والاستعداد لتنفيذه وتضم العمليات الآتية :

- تقييم ما قبل التدريس: وهو احد انواع التقويم ويسمى التقويم التشخيصي ويقوم المعلم بتحديد مستويات المتعلمين معرفياً ومهارياً ليساعده في نسج عملية التدريس وتنظيمها.
- صياغة الاهداف السلوكية للتدريس: وهي عبارات تصف نوع السلوك او المهارة أو الاتجاه أو المعرفة التي سيخرج بها المتعلم .

-تخطيط عملية التدريس: يضع المعلم خطة لعملية التدريس والاهداف السلوكية لمعرفة قدرات المتعلمين:-

- المعلومات المنهجية التي يحتاجها المتعلمون خلال الفصل الدراسي.
- أنشطة التعليم والتعلم وتتضمن نشاطات تربوية يقوم بها كل من المعلم والمتعلم.
- اجراءات التحفيز وتشمل كل ما يقوم به المعلم والمتعلم من اجل اثاره الدافعية والرغبة والتشويق في التعليم.
- عمليات ضبط النظام داخل الفصل وتعديل سلوك المتعلمين من خلال التوجيه والارشاد والمتابعة .
- تحضير وضبط البيئة: بعد قيام المعلم بالعمليات التحضيرية الثلاث السابقة يتولى تهيئة الفصل الدراسي واعداده بصيغ مادية مناسبة مشجعة لعمليتي التعليم والتعلم .
(عطية،2008)

2- المرحلة التنفيذية : *Implementation processes*

وتسمى هذه المرحلة بعملية التدريس وفيها يتم للمتعلمين مبدئياً تعلم المعارف والمهارات والاتجاهات التي تنص عليها المادة الدراسية واهدافها السلوكية .وتلي في هذه المرحلة (التنفيذية) للتدريس مرحلة التغذية الراجعة وفيها تقييم مخرجات عملية التدريس وتكون بعد أتمام دراسة موضوع أو وحدة دراسية .

3- تقييم ما بعد التعليم: *Evaluation of Edmeation*

الفائدة الرئيسة التي يحصل عليها المعلم هو الكشف عن مدى تأثير تدريسه على المتعلمين وتحديد نقاط الضعف والقوة فيه وما يطرأ على المتعلمين من تغييرات معرفية ومهارية واجتماعية وانفعالية فيطلق عليها بمخرجات او نتائج التدريس (الأغا، ص95)
استراتيجيات التدريس

هي طريقة التعليم والتعلم المخطط أن يتبعها المعلم داخل الصف الدراسي أو(خارجه)لتدريس محتوى موضوع دراسي معين لتحقيق أهداف محددة . ويحوي هذا الأسلوب مجموعة من الخطوات والإجراءات المتتابعة والمتعاقبة للقيام بها في أثناء السير في تدريس المحتوى وتحديد الإستراتيجية يعني تحديد الخطوات التي يقوم بها المعلم منذ بداية الدرس وحتى نهايته.

1- مرحلة التحقق من الاستيعاب : يتم فيها طرح الأسئلة بهدف التأكد من استيعابهم
2- ووضوع مرحلة ادراك العلاقات: ويتم فيها طرح الأسئلة لتأكد من قدرة الطالب على الربط أو إدراك العلاقات بالموضوع . فالاستراتيجية الأفضل يضعها المعلم أمامه هي الإستراتيجية الناجحة أو الفعالة التي تحقق أفضل النتائج لدى الطلاب.فلا توجد استراتيجية واحدة مثالية مناسبة للتدريس وتناسب كافة الموضوعات الدراسية .لتحقيق كافة الأهداف التدريسية .ومناسبة لكافة أنماط الطلاب وأنواع المعلمين وأنماطهم ولكافة ظروف وإمكانيات البيئة التعليمية(زيتون،2003).

استخدمت أشكال مختلفة من الاستراتيجيات التنظيمية قديماً وحديثاً في التدريس البعض منها يؤكد على التدريس الجمعي للمتعلمين لتزويدهم بخبرات متشابهة عن طريق التدريس المباشر وبعضها يؤكد على التعليم الفردي للمتعلمين لمراعاة الفروق الفردية فيما بينهم ومن هذه الاستراتيجيات هي:

– إستراتيجية التدريس الجمعي:

تعد هذه الاستراتيجية طريقة لإدارة عملية التعلم والتعليم وتنظيمها بحيث تحقق الأهداف المطلوبة كالمعرفة ، والتعليم لم يكن منتظماً ورسمياً وتغيرت هذه النظرة للتعليم في القرن التاسع عشر وان هذا التغيير جاء نتيجة عوامل هي: (الزند، 2007 ص90)

- 1- التراكم المعرفي أدى إلى أهمية التوجه لبناء الفكر الإنساني.
 - 2- ان التراكم المعرفي والعلمي وتأثيره على جميع نواحي الحياة الاقتصادية والثقافية اكسب رجال العلم مكانة اعظم في العالم بحكم ثقافتهم وتدريبهم وتكوينهم العقلي.
- (الوهر، ب.د، ص62)

3- رغبة المتعلمين في التعليم ورغبة الحكومات بالرفي.

ومن طرائق التدريس التي ظهرت انطلافاً من استراتيجية التدريس الجمعي هي:

طريقة المحاضرة (الإلقاء)،

طريقة العرض العلمي ،

الطريقة الحوارية (الاستجواب)

الطريقة الاستقرائية

الطريقة الاستنباطية (أدمرداش، 1973)

وفيما يلي سنتطرق إلى الطريقة الاستقرائية لأهميتها في البحث الحالي

– الطريقة الاستقرائية *Inductive method*

1-أحدى طرق الدرس او المناقشة او الحوار تبنى على النظر في الحالات الخاصة بغية التوصل الى قاعدة عامة.

2-أحدى طرق التعليم تبنى على اعطاء المتعلم عددا كافيا من الامثلة الخاصة تمكنه من التوصل الى قاعدة عامة او مبداء عام (بدوي، 1980، ص153) هي التتبع والتفحص لأمثلة أو الجزئيات للتعرف على أوجه التشابه والاختلاف للتوصل لتحديد القاعدة أو القانون.

والاستقراء: هو انتقال العقل من الحوادث الجزئية الى القواعد والاحكام الكلية التي تنظم الحوادث والحالات. تسمى الطريقة التركيبية: التركيب (توحيد المعلومات الجزئية ذات العلاقة في الكليات) وهي طريقة قديمة استخدمها اجدادنا من العلماء السابقين في

اثر استخدام مهارات التدريس في بناء القدرات الاستقرائية لطلبة قسم التربية الفنية
أ.م. د. أحلام مجيد سلمان

استنباط قواعد اللغة العربية ولهذه الطريقة مزايا وقيم تربوية فهي تتيح للمتعلم فرصة المشاهدة والملاحظة واكتشاف الحقائق والتعرف عليها تدريجياً من الجزء الى الكل وهي وسيلة مناسبة في التدريس فهي تحث المتعلم على النشاط والعمل والاعتماد على النفس. ومن الانتقادات التي وجهت هذه الطريقة هي صعوبة إمكانية استخدامها لأنها تحتاج وقت طويل لوصول المعلومة للطالب من قبل المعلم للوصول للاحكام والنتائج. (العبادي،2007)

خطوات الاستقراء:

1- التمهيد أو المقدمة 2- العرض أو التوضيح

3- الربط (المقارنة) 4- التعميم 5- التطبيق

هنالك مميزات أخرى لطرائق وأساليب التدريس الاستقرائي هو أن الطريقة تنسجم مع أهداف التربية الفنية وان يترك للمعلم أو المدرس حرية اختيار الطريقة والاسلوب المناسب حسب رؤيته وتقديره للموضوع . لهدف تطبيق المبادئ والأفكار النظرية لمجال أو عمل ما في الواقع الفعلي للربط بين الجانبين النظري والعملي او العمل والتدريب على درجة عالية من الأهمية في المؤسسات التعليمية ذات الطابع العلمي والعملي والمهني التطبيقي ضروري لطلبة قسم التربية الفنية(عاقل،1971).

مزايا الطريقة الاستقرائية:

- البدء بالحالات الفردية البسيطة للانطلاق من القواعد.
- الطالب يحتاج إلى الاستقراء في بداية الدرس.
- بالاستقراء نصل مع الطالب الى القاعدة.
- تعود الاعتماد على النفس والكشف عن حلول ما يعرض له(عطية،2008).
- العقل يقوم بمهمة يكسبه حدة ومرونة.

المهارة عند كوتريل

هي خصائص النشاط المعقد الذي يتطلب فترة من التدريب المقصود والممارسة المنظمة بحيث يؤدي بطريقة ملائمة ويكون لهذا النشاط وظيفة مفيدة ، والمهارة هي الكفاءة والجودة في الأداء . والقدرة على الأداء والتعلم الجيد وقتما نريد وتدعم بالتغذية الراجعة وكل مهارة من المهارات تتكون من مهارات فرعية ، وأي قصور يؤثر على

جودة الأداء الكلي لا اكتسابه أو تكوينه لدى المتعلم، عن طريق المحاكاة والتدريب ، وان ما يتعلمه يختلف باختلاف نوع المادة وطبيعتها وخصائصها والهدف من تعلمها (الخوالدة)، وهناك فرق ما بين المهارة والإستراتيجية لان المهارة هي الطريقة المعرفية الروتينية لدى الطالب، لأداء مهامه بينما الإستراتيجية وسائل وأساليب اختيار أو تصميم الطرق المعرفية الروتينية . والعمل الاستقرائي يبدأ بسلوك متعلم يتسم بالكفاءة وهدفه الانجاز والتحصيل فيصبح سلوكاً ماهراً ،الاستقراء أنماط سلوكية مكتسبة تتكرر في المواقف المتشابهة ، وتساعد على توفير الوقت والجهد واتقان الخبرات التعليمية للطلبة وتختلف باختلاف التخصصات وقدرات الطلبة. وهي الطريقة التي يتبعها الطالب في استيعابه للمواد الدراسية التي درسها أو سيقوم بدراستها يلم الطالب بالحقائق ويتفحص الآراء والإجراءات ويحلل وينقد ويفسر الظواهر ويحل المشكلات ويبتكر أفكاراً جديدة ويتقن وينشئ اداءات تتطلب السرعة والدقة ويكتسب سلوكيات جديدة تفيده في مجال تخصصه. حيث يشير عبد القادر:(1990م) أن درجة الاستيعاب تتوقف على تنظيم عملية الاستذكار والاستقراء والتخطيط المسبق لها فعن طريق الاستذكار يلم الطالب بالحقائق العلمية و المعارف بموضوعية ويصل الى افضل تفسير للظواهر ويحسن حل المشكلات التي تصادفه سواء في مجال تخصصه أو أسلوب حياته. (ابو موسى،2008)

مهارات التفكير الاستقرائي :

التفكير الاستقرائي هو عملية استدلال عقلي ، بهدف الوصول إلى استنتاجات أو تعميمات تتجاوز حدود الأدلة المتوفرة أو المعلومات التي تقدمها المشاهدات المسبقة ، وفيما يلي اهم مهارات التفكير الاستقرائي :

- تحديد العلاقة السببية او ربط السبب بالمسبب ، تحليل المشكلات المفتوحة .

الاستدلال الاستقرائي :

يقيس اختبار الاستدلال الاستقرائي القدرات الجوهرية في حل المشكلات ونطلق عليها اختبارات الاستدلال المجرد او اختبارات النمط البياني، تقيس اختبارات الاستدلال الاستقرائي قدرته على العمل بمرونة مع توفر معلومات غير مألوفة وإيجاد الحلول للطلاب الذي أداؤهم جيداً في هذه الاختبارات يعني التمتع بقدرات اكبر للتفكير التصوري والتخيلي والتحليلي.

(سعادة،2009)

وهناك مكونات مهارية للتدريسية :

المكون المعرفي. هو محتوى وموصفات المهارة و كيفية أدائها أسسها النفسية والتربوية ومناسبتها للطلبة ولاهداف المادة الدراسية .

المكون المهاري: هو أسلوب المعلم في أداء مهارة التدريس وتنفيذ الاساليب المناسبة لها خلال الموقف التعليمي
أنواع مهارات التدريس

ذكر المتخصصون في مجال التربية والتعليم انواعاً كثيرة من المهارات التدريسية

هي:

- التهيئة الذهنية: وهي تهيئة أذهان الطلبة بعنصري الأثارة والتشويق.
- الإلقاء: وهي القدرة على تنويع المثيرات والمنبهات وذلك بتغير طريقة الإلقاء وتغير أفعاله وتحركاته أثناء الدرس
- استخدام الوسائل التعليمية .
- إثارة الدافعية للتعلم :وهي رغبة وتحفيز المتعلم في التعلم.
- وضوح الشرح والتفسير: وهي امتلاك المعلم قدرات لغوية وعقلية
- التعزيز:هي تقوي الاستجابة ويزيد تكراره او تقوية التعلم المصحوب بنتائج مرضية
- المناقشة : وهي قدرة المعلم على صياغة الاسئلة وطريقة طرحها واستقبال المعلم لأسئلة المتعلمين
- التفاعل الايجابي مع المتعلمين: وهي قدرة المعلم على التفاعل مع استجاباتهم وأفكارهم وتعزيزها.
- التعامل مع أنماط المتعلمين المختلفة: وهي قدرة المعلم على التعامل مع العديد من الأنماط التي يواجهها المعلم في الموقف التعليمي (محمود،)
- مهارة المقارنة والتباين ومهارة تحديد السبب والنتيجة.

فصل الثالث

الطريقة والإجراءات

أولاً: منهجية البحث:

تفرض منهجية البحوث التجريبية ان يكون لكل بحث التصميم التجريبي الخاص به، وذلك لان صحة التصميم وسلامته تمثل الضمان الاساسي للحصول على نتائج موثوق بها

اثر استخدام مهارات التدريس في بناء القدرات الاستقرائية لطلبة قسم التربية الفنية
أ.م. د. أحلام مجيد سلمان

(الزوبعي ، 1974). اعتمدت التصميم التجريبي ذو المجموعتين المستقلتين ذات الاختبارين القبلي والبعدي كونه أكثر ملائمة لمجتمع البحث الحالي إذ يتضمن الموقف التجريبي الذي اختارته الباحثة وجود عدد من المتغيرات. أن العنصر يسمى (بالمتغير المستقل Independent Variable) بينما تسمى العوامل الأخرى التي تقاس على وفقها نتائج البحث وتثبت أثارها (بالمتغيرات التابعة Dependent Variable)، وهناك متغيرات أخرى تسمى (المتغيرات الدخيلة Intervening Variable) والجدول (1) يوضح ذلك .(الدليمي،2002).

جدول (1) يمثل العينة

المتغير التابع	المتغير المستقل	حجم العينة	المجموعة
التحصيل المعرفي والمهاري	برنامج المهارات	20	التجريبية
	الطريقة التقليدية	20	الضابطة

ثانياً مجتمع البحث:

تكون المجتمع من جميع طلبة قسم التربية الفنية المرحلة الرابعة كلية التربية /جامعة السلطان قابوس الذي بلغ عددهم (80) طالبة. لقد تم اختيار عينة بطريقة عشوائية وتم تطبيق البحث في الفصل الأول للعام الدراسي (2012-2013) .

عينة البحث:

بلغ أفراد عينة البحث (40) طالبة من طالبات المرحلة الرابعة / قسم التربية الفنية وشكلوا نسبة 50% من مجتمع الطالبات في تلك المرحلة وتم تقسيمها الى مجموعتين الضابطة والتجريبية بواقع (20) طالبة من كل مجموعة، إذ تم تقسمهن عشوائياً إلى المرحلة باستخدام مهارات الاستقراء والثانية المجموعة الضابطة بواقع (20) طالبة تم تدريسهن مادة عناصر وأسس التصميم بالطريقة الاعتيادية.

متغيرات البحث: تم تحديد متغيرات البحث بالاتي :

المتغير المستقل : يمثل البرنامج التعليمي في مادة عناصر وأسس التصميم .

المتغير التابع : ويمثل بالمتغير من خلال ما تظهره نتائج العينة التجريبية في

الاختبار المهاري

-المتغيرات الدخيلة (غير التجريبية) : لتحقيق السلامة الداخلية والخارجية للتصميم

أدوات البحث

1- الاختبار المهاري:

تم بناء هذا الاختبار لقياس التحصيل (المعرفي، المهاري) لطالبات التربية الفنية في مادة اسس وعناصر التصميم وقد تضمن نوعين من الاختبار. الاول من اختبار متعدد والثاني أسئلة مقالية لقياس التحصيل. تم تطبيق الاختبار ايام الثلاثاء والاربعاء والخميس الموافق (23-25/2/2013) بواقع موضوعين لكل يوم محدد بعدها جمعت الاعمال الفنية التي نفذتها الطالبات وتم تصحيحها باستخدام استمارة تقويم الاداء المهاري. ولتحقيق مستوى الاداء المهاري لطالبات المجموعتين (ت،ض) قليباً استخدمت اختبار (مان- ويتني Mann-Whitney) لاستخراج معامل الرتب وقيمة (ي) المحسوبة ومقارنتها بالجدولية للتعرف على الفروق المعنوية بينهما والمتعلقة بالخبرات التعليمية التي تمتلكها الطالبات في المهارات الفنية لمادة عناصر وأسس التصميم قبل تطبيق (البرنامج التعليمي) وظهر عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين طالبات المجموعتين (ت،ض) في الاداء المهاري. والجدول (2) يوضح ذلك. (النعيمي، 2006). جدول (2) يوضح معامل الرتب (R) وقيمة (ي) المحسوبة والجدولية حول الاداء المهاري لطالبات المجموعتين (ض،ت) على تنفيذ متطلبات الاختبار المهاري قليباً .

مستوى الدلالة	قيمة (ي) الجدولية	قيمة (ي) المحسوبة		معدل الرتب (R)	العينة	المتغيرات المجموعة	طالبات قسم التربية الفنية
		الكبيرة	الصغيرة				
0.05	19	6	43	112	20	التجريبية	
دالة احصائية				89	20	الضابطة	

ومن خلال النظر الى نتائج الجدول (2) يظهر ان هناك قيمتين ل(ي) المحسوبة احدهما صغيرة مقدارها (43) والاخرى كبيرة مقدارها (66) وعند مقارنة القوى بالقيمة الجدولية البالغة (19) تبين عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين طالبات المجموعتين (ت،ض) في الاداء المهاري لتنفيذ متطلبات مادة عناصر واسس التصميم.

ثانياً: البرنامج

1- تحديد الاهداف التعليمية والسلوكية للبرنامج :

تم أعداد البرنامج التعليمي و صياغة الاهداف السلوكية وتوزيع هذه الاهداف على ابعاد اختبار التعليمي و اختيار طرائق التدريس المناسبة ثم تحديد النشاطات والفعاليات التعليمية التي تحقق تلك الاهداف(الكناني، 1998) ان عملية بناء الاهداف التعليمية وصياغتها سلوكياً تعد من الخطوات المهمة في تصميم البرنامج التعليمي لغرض اختيار المادة التعليمية وطرائق التدريس واسلوب التقويم .

2- تحليل محتوى المادة التعليمية:اطلعت الباحثة على محتوى مادة عناصر واسبب التصميم واهدافها في قسم التربية الفنية تبين ان هناك هدفاً تعليمياً والانماط السلوكية المطلوب تنميتها لدى الطالبات اللاتي يتم تأهيلهن لمهنة التدريس(المجموعة العالمية، 2011).تم تحديد هدف تعليمي لكل وحدة تعليمية تضمنها البرنامج التعليمي و تمت صياغتها على وفق متطلبات مادة عناصر واسبب التصميم لتسهم في رسم صورة معينة لسبل التعلم المراد تحقيقه من البرنامج التعليمي واهتمت الباحثة باخراج البرنامج بأحسن صورة وبمدى ملائمة فقراته لافراد العينة.

3- تحديد المادة التعليمية وتحليلها واعادة صياغتها

لقد اطلعت على مفردات مادة واسبب التصميم المقررة في قسم التربية الفنية، إذ تم تأشير بعض النقاط حول تلك المفردات منها:

ا. ان مفردات هذه المادة غير كافية كمنهج تعليمي يتم خلاله لكساب الطالبات المهارات الفنية التي ينبغي امتلاكهن بعد تعلم مفردات هذه المادة
ب. يفتقر هذا المنهج الى الوسائل التعليمية المساعدة لتوضيح العناصر والاسبب الرابطة بينها لتدركها المتعلمات لتوظيفها في انجاز العمل الفني .

ج. يعتمد المنهج المقرر على قدرات الطالبات في تنظيم الموقف التعليمي و اظهار التطبيقات العلمية لها. القيام بتصميم المحتوى التعليمي للبرنامج المعد في البحث الحالي و تضمن (3) وحدات تعليمية تمثلت الوحدة الاولى بعناصر التصميم والثانية بأسس التصميم والثالثة بالتطبيقات التربوية ،و تحديد الانشطة والفعاليات التعليمية

التي تعزز الخطوات او الافكار التي تسهم في عملية ادراك الطالبات لتلك العلاقات التصميمية وامكانية توظيفها في انجاز متطلبات العمل الفني(هلال،1997).

4-بناء الاختبار التحصيلي.

تم الاطلاع على المصادر والادبيات التربوي المتعلقة بموضوع البحث وراعت التصميم التعليمية وتسلسل الافكار على وفق خطوات التصميم التعليمي لتنمية القدرات الاستقرائية للطالبات، إذ تم دراستها والاطلاع على مفرداتها والاستفادة منها في بناء الافكار التعليمية والأنشطة والفعاليات المرافقة لها . تعد عملية بناء الاختبار المهاري من الاجراءات المهمة في استراتيجية بناء البرامج التعليمية، كونها تساعد المصمم التعليمي على فحص آليات البرنامج التعليمي وقياس مستوى مهارات التدريس في بناء القدرات الاستقرائية لدى الطالبات. لا بد ان يكون هناك اختلاف بين الاختبار (أ،ب) لكي لا تحصل خبرة تعليمية لدى افراد العينة عند تطبيق نوع واحد من الاختبار (قبلياً، بعدياً) مما يؤثر ذلك على نتائج البحث، فان صورة الاختبار القبلي الصور (أ) يهدف الى تحديد الخبرات التعليمية التي تمتلكها الطالبات في مادة عناصر وأسس التصميم وتحديد المتطلبات المسبقة لهن ، وعلى ضوء نتائج هذا الاختبار يتم بناء المحتوى التعليمي للبرنامج وصياغة اهدافه التعليمية والسلوكية فضلاً عن اجراء عملية تكافؤ العينة في متغير الخبرة التعليمية السابقة. اما الاختبار التحصيلي (ب) فإن نتائجه تمكنها من معرفة الفروق بينه وبين نتائج الاختبار الصورة (أ) للمجموعتين (ت،ض) وتأثير المعالجة التجريبية على المتغير المستقل (البرنامج التعليم والطريقة الاعتيادية). يتكون كل اختبار الصورة (أ،ب) من ثلاث اسئلة لكل سؤال يتضمن فقرة ، ويتضمن كل اختبار (60) فقرة غطت جميع مفردات مادة عناصر وأسس التصميم. اعتمدت في عملية التصحيح لكل اختبار بتحديد (1) درجة للاجابة الصحيحة و(صفر) للاجابة الخاطئة، لذلك فان الدرجة الكليه التي تحصل عليها الطالبة بعد الاجابة تساوي (60) درجة، ولغرض التأكد من صدق ومستوى الاختبارين المتكافئين اتبعت الأمور الاتية :

أ. معامل الصدق :

لقد تم عرض الاختبارين المتكافئين بصيغتهما الأولية على مجموعة من الخبراء والمحكمين ذوي الاختصاص في مجال (التربية الفنية ، التصميم ، القياس والتقويم ،

اثر استخدام مهارات التدريس في بناء القدرات الاستقرائية لطلبة قسم التربية الفنية
أ.م. د. أحلام مجيد سلمان

طرائق التدريس) وعددهم(4) لبيان مدى صلاحية الفقرات في كل اختبار ومستواها في قياس الاهداف التعليمية ودرجة وضوح صياغة فقراتها.

الاختبار الصورة (أ) تكون من(70) فقرة بصيغته الأولية أما الاختبار الصورة (ب) فإنه تكون من(68) فقرة على ضوء اراء وملاحظات المحكمين ثم حذف وتعديل بعض فقراته ثم تم اعادته لهم من السادة الخبراء فحصل على الاتفاق التام والجدول (3) يوضح ذلك .

جدول (3) يوضح الصدق الظاهري حول صلاحية مكونات الاختبارين المتكافئين الصورة (أ،ب)

الاختبار	الاسئلة	الفقرات	صالحة	غير صالحة	بحاجة الى تعديل	الباقي
الصورة (أ)	س1	30	25	5	-	25
	س2	14	11	1	1	12
	س3	26	23	3	-	23
60 المجموع						
		70		59	9	

الاختبار	الاسئلة	الفقرات	صالحة	غير صالحة	بحاجة الى تعديل	الباقي
الصورة (ب)	س1	38	32	4	2	34
	س2	21	16	4	1	17
	س3	9	9	-	-	9
68 المجموع						
		57		8	3	60

أسماء المحكمين والخبراء

- 1- أ.د. عبد المنعم خيرى: جامعة بغداد/ كلية الفنون الجميلة - قسم التربية الفنية طرائق تدريس.
- 2- أ.د. كامل ثامر الكبيسي : كلية تربية ابن الهيثم: قسم علم النفس
- 3- أ. عبد الحسين غانم المالكي : الجامعة التكنولوجية :قسم تكنولوجيا التعليم - قياس وتقويم
- 4- أ.م.د. خماس خميس : جامعة التكنولوجية : قسم تكنولوجيا التعليم - طرائق تدريس.

ب- ثبات الاختبارين:

أن الاختبار الذي يحظى بموافقة الخبراء يكون ثابتاً ، لكن حساب معامل الثبات يعد ضروريا للاختبارات والمقاييس وذلك لزيادة الاطمئنان والدقة في العمل فضلا عن ان اي اختبار لا يكون صادقا (100%) لذلك يلجأ الباحثون الى طرائق عديدة لحساب معامل الثبات للاختبار . ويشير الزوبعي بهذا الصدد " ان الصدق الاختبار يعني درجة الدقة التي تقيس بها الاختبارات ما يراد قياسه هذا الثبات هو اعطاء الاختبار نفس النتائج إذ ما اعيد على الافراد انفسهم وفي نفس الظروف " (الزوبعي،1981). ان الدرجة التي وضعت لجابات الطالبات على فقرات الاختبارين هي (1) درجة للإجابة الصحيحة و(صفر) للإجابة الخاطئة لذا اعتمدت معادلة (كيودر ريتشارد سون 20) في حساب معامل الثبات لفقرات الاختبارين ، وهذه المعادلة تعد الاكثر استخداما لهذا النوع من الاختبارات .
بعد التطبيق الاختبار بصورتيه (أ،ب) على العينة الاستطلاعية البالغة (30) طالبة ثم معالجة البيانات احصائياً فظهر ان الاختبار الاول الصورة (أ) معامل ثباته (0.58) والثاني بمعامل ثبات (0.87) وتعتبر هذه القيم مقبولة وجيدة عند تطبيق هذين الاختبارين(عودة،2004).

تعليمات الإجابة على الاختبار التحصيلي

لقد تم اعداد تعليمات خاصة محددة وواضحة للإجابة على الاختبارين التحصيلي لتستدل الطالبة من خلالها على صيغ الإجابة على فقرات الاختبار ، إذ يشير الامام الى ان تعليمات الاختبار يجب ان تكون واضحة ودقيقة تتضمن معلومات تتعلق بالغرض المطلوب من الاختبار وكيفية الإجابة على فقراته والزمن المستغرق " (الامام،1990).
اعدت قائمة بالتعليمات الخاصة للإجابة على فقرات الاختبار التحصيلي المعرفي وزعت على الطالبات قبل الإجابة على الاختبار .

تصحيح فقرات الاختبار التحصيلي المعرفي:

تم تصحيح فقرات الاختبار على وفق مقياس (0-1) إذ تم تحديد (درجة واحدة) للإجابة الصحيحة و(صفر) للإجابة الخاطئة أو المتروكة أو الناقصة وبذلك أصبحت الدرجة الكلية للاختبار المعرفي تساوي (60) درجة .

الاختبار المهاري:

يهدف البحث الى معرفة دور المهارات في تنمية القدرات الاستقرائية في مادة عناصر واسس التصميم ورفع مستوى كفاية ادائهن المهاري، أنها تعد من المواد التطبيقية التي تتضمن مجموعة من المهارات تستند الى معلومات معرفية، بذلك استخدمت الطريقة التحليلية في قياس الجانب المهاري للطلبات من خلال ملاحظة ادائهن في تنفيذ متطلبات هذه المادة على وفق استمارة تقويم الأداء المهاري التي اعدت لهذا الغرض. ويشير (فان دالين) بهذا الصدد" ان هذا الأسلوب يعد أكثر ملائمة من غيره من ادوات القياس والتقويم كونه يتصف بالدقة والموضوعية ويجعل الحقائق التي يوفرها أكثر اتصافاً بالواقعية العلمية" (فان دالين، 1984).

الاختبار المهاري يتكون من مجموعة من الاسئلة بلغت (5) اسئلة مهارية تقوم الطالبة بتنفيذ متطلباتها على وفق صيغة الاختبار المهاري، وهي (وسيلة تعليمية للاطفال، تصميم غلاف، مجلة للاطفال). لتصحيح النتائج الفنية التي تقدمها الطالبات، اعدت استمارة لتقويم الاداء المهاري للطلبات في تنفيذ لمتطلبات الاختبار المهاري لمادة عناصر وأسس التصميم.

استخدمت استمارة التقويم قبليا وبعديا للتعرف على مستوياتهن في تذكر المعلومات المتعلقة بالمادة وتوظيفها في اعمالهن الفنية، تكونت الاستمارة من (18) فقرة حدد لها مقياس خماسي يضاف له اخر يتمثل ب(لا يؤدي)، وبذلك تكون الدرجة الكلية التي تحصل عليها الطالبة تساوي (90) درجة، كما موضح في المخطط (1)

مخطط (1) يوضح طريقة التصحيح عى وفق استمارة تقويم الاداء المهاري

ت	الفقرات	تؤدي الطالبة المهارة بدرجة					
-1		ممتاز	جيد جدا	جيد	متوسط	ضعيف	لا يؤدي

يمكن الطالبة تستخدم هذه الاستمارة عندما ترغب في تعلم مادة عناصر وأسس التصميم على على وفق البرنامج التعليمي بصورة ذاتية، مدرسة المادة تقوم بتعليم الطالبات لمكونات هذه المادة من استخدامها في تقويم الأعمال الفنية التي تنتجها الطالبات. تم عرض مكونات الاختبار المهاري واستمارة تقويم الاداء المهاري على مجموعة من

اثر استخدام مهارات التدريس في بناء القدرات الاستقرائية لطلبة قسم التربية الفنية
أ.م. د. أحلام مجيد سلمان

الخبراء والمحكمين للتعرف على صلاحيتها في قياس الهدف الذي وضع لقياسه، تم الأخذ بملاحظاتهم من حذف وتعديل وصياغة الفقرات التي تحتاج الى تعديل او غير صالحة لغوياً تم اعادة الاختبار المهاري واستمارة التقويم بعد عملية التصحيح الى السادة الخبراء فحُضيت باتفاقهم التام عليها وبهذا اعطت مؤشرا بصلاحية استخدامه.

ثبات استمارة تقويم الاداء المهاري :

أعدت (5) فقرات لاستمارة التقويم بعد الاطلاع على المصادر والادبيات التي تناولت عناصر واسس التصميم ومحتوى المادة التعليمية ، إذ ان كل فقرة من فقرات الاستمارة تمثل هدفا سلوكياً يتحقق من خلال الاداء المهاري التي تقوم به الطالبة لتنفيذ متطلبات الاختبار المهاري . إذ تم تصحيح الاعمال الفنية التي انتجتها الطالبات وفق استمارة تقويم الاداء المهاري من قبل لجنة ثلاثية تكونت من الباحثة وملاحظين اثنين وتم استخدام معادلة (هولستي Holisity) لاستخراج معامل الاتفاق بين الملاحظين ، كما موضح في الجدول (4)

ت	العمل الفني	الباحثة مع الملاحظين		م2م	المعدل
1	غلاف كتاب للاطفال	0,85	0,85	0,85	0,85
2	غلاف مجلة ثقافية	0,84	0,84	0,84	0,84
3	غلاف قصة للاطفال	0,87	0,88	0,88	0,88
4	اعلان للاطفال	0,86	0,86	0,87	0,88
5	تصميم وسيلة ثقافية	0,84	0,83	0,83	0,83
		المعدل العام			0,56

جدول (5) يوضح تطبيق البرنامج

التاريخ	موقع التطبيق	الوحدة التعليمية	الوقت المخصص	
الاثنين 2013/2/16	قسم التربية الفنية	الوحدة الاولى	1	2
الثلاثاء 2013/2/17	قسم التربية الفنية	الوحدة الثانية	1	2
			2	4
المجموع			6 ساعات	
الاثنين 2013/2/22	ت،ض	اختبار تحصيلي معرفي قبلي	2/22 ولغاية 2013/2/29	

اثر استخدام مهارات التدريس في بناء القدرات الاستقرائية لطلبة قسم التربية الفنية
أ.م. د. أحلام مجيد سلمان

والجدول (4) يظهر ان معامل الثبات لاستمارة تقويم الأداء المهاري تساوي (0.86) وهو مؤشراً جيداً يمكن من خلاله اعتماد الاستمارة في تقويم متطلبات الاختبار المهاري .
طبق البرنامج تعليم واختيارات (التحصيلي معرفي والمهاري). على طالبات المجموعة
التجريبية للفترة من يوم الاثنين الموافق 2013/2/22 ولغاية الخميس 2013/2/29
وهي الفترة نفسها التي تم تدريس المجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية
الوسائل الاحصائية

استخدمت الباحثة عدد من الوسائل الاحصائية لمعالجة البيانات والمعلومات التي
حصلت عليها من عينة البحث واطهار النتائج التي توصلت اليها وهي:
1- اختبار مان ويتني Mann-Whitney (U-test) لعينتين مستقلتين اذ استخدم هذا
الاختبار في تكافؤ متغير العمر الزمني والاختبار التحصيلي المعرفي (قبلياً وبعدياً)
2- معادلة معامل الصعوبة:
استخدمت هذه المعادلة للتعرف على درجة الصعوبة في فقرات الاختبار التحصيلي
المعرفي:

$$DE = \frac{N1-N2}{N} \times 100$$

N2 = عدد افراد المجموعة العليا

N2 = عدد افراد المجموعة الدنيا.

N/2 = نصف العدد الكلي للعينة . (ابراهيم، 1986، ص78)

4- معادلة كيودور ريتشاردسون -20 20 Kauder Richardson

استخدمت لاجاد الثبات للاختبار التحصيل المعرفي بطريقة التجزئة النصفية .

$$K.R.20 = \frac{NQ}{NQ-1} \left(1 - \frac{NR-NF}{S2} \right)$$

5- معادلة هولستي Holsti

استخدمت هذه المعادلة لاجاد معامل الثبات لاستمارة تقويم الاداء المهاري
والتعرف على الاتفاق بين الخبراء .

$$R = \frac{2 (C1,2)}{C1+C2}$$

حيث ان :

$(C1,2) = 2$ = عدد الاجابات المنفوق عليها من قبل المصححين

$C1$ = عدد الاجابات التي انفرد بها المصحح الاول

$C2$ = عدد الاجابات التي انفرد بها المصمم الثاني (الكبيسي ، 1987، ص40)

الفصل الرابع

النتائج ومناقشتها

نتائج البحث ومناقشتها

البحث الحالي يهدف الى :

1- معرفة اثر استخدام مهارات التدريس في بناء القدرات الاستقرائية .

2- قياس فاعلية البرنامج التعليمي من خلال تطبيقه على عينة تجريبية من طالبات التربية الفنية . فان الهدف الاول تم تحقيقه في منهجية البحث واجراءاته التي وردت في الفصل الثالث . اما بالنسبة للهدف الثاني والمتعلق بقياس فاعلية البرنامج التعليمي فان تظهر نتائجه وفق الفرضيين الصفرتين الاتية.

الفرضية الصفرية الاولى

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة حول اجابتهن على فقرات الاختبار التحصيلي المعرفي بعدياً؛ وللتحقق من صحة هذه الفرضية استخدمت الباحثة اختبار مان - وتني (Mann- Whitney) لاستخراج معامل الرتب (R) وقيمة (ي) المحسوبة من خلال اجابات الطالبات للمجموعتين (ت،ض) على فقرات الاختبار التحصيلي المعرفي بعدياً ، بهدف التعرف على الفروق المعنوية بين افراد هاتين المجموعتين والمتعلقة بمقارنة استخدام البرنامج التعليمي المصمم في البحث الحالي والطريقة الاعتيادية المستخدمة في تدريس عناصر واسس التصميم

اثر استخدام مهارات التدريس في بناء القدرات الاستقرائية لطلبة قسم التربية الفنية
أ.م. د. أحلام مجيد سلمان

جدول (7) يوضح مجموع الرتب (R) وقيمة (ي) المحسوبة والجدولية للمجموعتين (ت،ض) حول اجاباتهم على فقرات الاختبار التحصيلي المعرفي بعدياً.

مستوى الدالة 0,05	قيمة (ي) الجدولية	قيمة (ي) المحسوبة		متوسط الرتب (R)	العينة	متغيرات المجموعة	طالبات التربية قسم التربية الفنية
		الكبيرة	الصغرى				
دالة احصائية	19	84,5	15,5	139,5	20	التجريبية	
				70,5	20	الضابطة	

والجدول (7) يظهر وجود قيمة لـ (ي) المحسوبة أحدهما صغيرة مقدارها (15,5) والآخرى كبيرة مقدارها (84,5) ان القيمة لـ (ي) تساوي (19) عند مستوى دلالة (0,05) هي اكبر من القيمة المحسوبة الصغرى لذلك ترفض الفرضية الصفرية التي تشير الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية وتقبل الفرضية البديلة التي تشير الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين طالبات المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية، وذلك لان مجموع الرتب (R) لدرجات هذه المجموعة يساوي (139,5) وهو اكبر من معامل الرتب (R) لدرجات المجموعة الضابطة (70,5) وهذا يعني دلالة فاعلية البرنامج التعليمي المعد لعناصر وأسس التصميم في تنمية الجانب المعرفي لطالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن هذه المادة على وفق المحتوى التعليمي للبرنامج ، بينما ظهر ان طالبات المجموعة الضابطة مستوى اجاباتهم على فقرات الاختبار التحصيلي المعرفي كان ضعيفا نوعا ما.

1- ان استخدام الصور والاعمال الفنية التي صممها مجموعة من الفنانين المبدعين في مجال التصميم في محتوى البرنامج التعليمي قد اسهمت بدرجة كبيرة في اكساب طالبات المجموعة التجريبية المهارات الفنية اللازمة لمتطلبات مادة عناصر وأسس التصميم .

2- ان محتوى البرنامج التعليمي قد اوجد تفاعلا وحافزا لدى الطالبات في تعلم مفردات مادة عناصر واسس التصميم ، فضلا عن تنمية تصوراتهن الذهنية كونه يحدد خطوات عملية التصميم ، واثاحة الفرص امامهن في بناء المخططات الذهنية لفكرة التصميم قبل تنفيذها .

اثر استخدام مهارات التدريس في بناء القدرات الاستقرائية لطلبة قسم التربية الفنية
أ.م. د. أحلام مجيد سلمان

الفرضية الصفرية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعتين (ت،ض) حول ادائهن في تنفيذ مهارات الاختبار المهاري بعديا.

وللتحقق من صحة هذه الفرضية استخدمت اختبار مان-تني (Mann-Whitney) لاستخراج معامل الرتب (R) وقيمة (ي) المحسوبة حول أداء طالبات المجموعتين (ت،ض) في متطلبات الاختبار المهاري بعديا لتحقيق هذا الغرض، للتعرف على الفروق المعنوية بين افراد المجموعتين (ت،ض) والمتعلقة بمقارنة فاعلية البرنامج التعليمي (طريقة التدريس الاستقرائية). والطريقة الاعتيادية المستخدمة في تدريس مادة عناصر وأسس التصميم.

جدول (8) يوضح مجموعة الرتب (R) وقيمة (ي) والمحسوبة والجدولية لاداء طالبات المجموعتين (ت،ض) حول الاختبار المهاري بعدياً.

مستوى الدلالة 0,05	قيمة (ي) الجدولية	قيمة (ي) المحسوبة		معامل الرتب (R)	العينة	متغيرات المجموعة	طالبات قسم التربية الفنية
		الكبيرة	الصغيرة				
دالة احصائية	19	2	1	139,5	20	التجريبية	
				55	20	الضابطة	

أن نتائج الجدول (8) يظهر ان هناك قيمتين ل(ي) المحسوبة احدهما صغيرة بلغت (1) والأخرى كبيرة بلغت (2)، بما ان قيمة (ي) الجدولية تساوي (19) عند مستوى دلالة (0,05) وهي أكبر من القيمة المحسوبة الصغيرة لـ (ي) لذلك ترفض الفرضية وتقبل الفرضية البديلة التي تنص على وجود فروق دالة احصائية لصالح التجريبية حول ادائهن للمهارات الفنية لمتطلبات الاختبار المهاري في عناصر وأسس التصميم. والنتيجة تظهر من خلال معامل الرتب (R) لأفراد المجموعة التجريبية وهو أكبر من معامل الرتب (R) (139,5) لأفراد المجموعة الضابطة البالغ (55).

بناء على ذلك يظهر ان محتوى البرنامج التعليمي قد اسهم بدرجة كبيرة في مساعدة طالبات المجموعة التجريبية من تذكر المعلومات التي وردت في محتواه وتوظيفها في تنفيذ متطلبات الاختبار المهاري البعدي، لا سيما ما يتعلق بتكوين صور ذهنية لصورة العمل المراد تنفيذه ان المحتوى التعليمي تضمن تسلسلا لخطوات بناء المهارات الفنية

اثر استخدام مهارات التدريس في بناء القدرات الاستقرائية لطلبة قسم التربية الفنية
أ.م. د. أحلام مجيد سلمان

لكل عنصر من العناصر ثم ايجاد علاقات رابطة بين هذه العناصر وقد اسهمت مهارات التدريس من خلال استخدام العناصر بشكل سليم وتنظيمها بعلاقات رابطة اظهرت النتائج الفنية التي حققت الهدف الثاني

الاستنتاجات :

لقد عملت على اجراء التكافؤ بين طالبات المجموعتين (ت،ض) في بعض المتغيرات التي قد يكون لها تأثير سلبي او ايجابي على نتائج التجربة ، وذلك لعلاقته ببناء تنمية مهارات التدريس في تدريس الطريقة الاستقرائية لعناصر وأسس التصميم ما عدا المتغير المستقل (البرنامج التعليمي) أو (الطريقة الاعتيادية) لذا يمكن القول ان التفوق الذي احرزته المجموعة التجريبية في تنفيذ متطلبات هذه المادة بجانبها (المعرفي والمهاري) على اقرانهن طالبات المجموعة الضابطة، هذا هو الاستنتاجات التي توصلت اليها الباحثة والمتمثلة :

ان تفوق طالبات المجموعة التجريبية التي استخدمت البرنامج التعليمي المعد لمادة عناصر وأسس التصميم على اقرانهن طالبات المجموعة الضابطة يأتي من خلال عملية تنظيم المعلومات والخبرات التعليمية وعرض مهارات التدريس بخطوات متسلسلة، فضلا عن وضوح الاهداف التعليمية والسلوكية ذات الاداء المعرفي والمهاري المنظم وهي التي سهلت لطالبات هذه المجموعة في تعلم المادة التعليمية واكتساب مهاراتها التدريس بطريقة الاستقرائية الفنية واستيعابها وحفظها ومن ثم استرجاعها وتذكرها بحسب المواقف التعليمية المطلوبة

التوصيات:

1.توصي الباحثة استخدام مهارات تدريس في بناء القدرات الاستباقية لطلبة قسم التربية الفنية.

2.استخدام مهارات تدريس في بناء القدرات الاستنتاجية لطلبة قسم التربية الفنية.

المقترحات

- . وضع برنامج تعليمي لمادة الاشغال اليدوية مماثل
- . وضع برنامج تعليمي لمواد قسم التصميم لتنمية الجانب المهاري والمعرفي.

المصادر

- 1- ابو رياش، وآخرين، حسين محمد ، اصول استراتيجيات التعلم والتعليم ، النظرية والتطبيق ، الاصدار الاول، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، 1430، 2009.
- 2- ابو موسى، لطفي موسى، اثر استخدام الدراما على تحسين بعض المهارات القرائية لدى طلبة الصف الرابع الابتدائي، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة غزة، 2008.
- 3- الاغا، ماجد عيسى مسعود ، فعالية برنامج تعنتي في تنمية بعض مهارات الاصوات اللغوية لدى طلبة الصف الاول الثانوي، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الاسلامية، غزة ، 1428 هـ، 2007م.
- 4- ابن منظور، جمال الدين محمد بن مكرم ، لسان العرب ، بيروت، لبنان، 2001 .
- 5- الخوالدة، محمد محمود وآخرون، طرائق التدريس العامة، وزارة التربية والتعليم ، 1995.
- 6- الدمرداش، سرحان، منير كامل ، المناهج ، ط(3) القاهرة ، دار العلوم للطباعة ، 1973.
- 7- الرازي ، محمد بن ابي بكر، مختار الصحاح ، بيروت ، لبنان ، 1967.
- 8- الزند ، وليد خضر، التصاميم التعليمية ، الطبعة 1، اكااديمية التربية خاصة، المملكة العربية السعودية ، 2004 .
- 9- سعادة ، جودت احمد، تدريس مهارات التفكير ، الطبعة الاولى ، دار الشروق والتوزيع ، عمان ، 2009.
- 10- عيسوي ، عبد الرحمن محمد ، القياس والتجريب في علم النفس والتربية ، دار النهضة ، 1975.
- 11- عفانه ، عزو اسماعيل ، وتأمله الخزندار ، التدريس الصفي بالذكاءات ، الطبعة 2 دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الاردن ، 1429هـ، 2009م.
- 12- عاقل ، فاخر ، معجم علم النفس، بيروت ، دار العلم للملايين ، 1971

- 13- العبادي، محمد كاظم محسن ، اثر استخدام مهارتي التهيئة والغلق في تحصيل طلاب الصف الثاني متوسط في مادة التاريخ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بابل ، كلية التربية ، 2007
- 14- عطية ، محسن علي ، الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال ، الطبعة 1، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، 2008
- 15- عبيدات، ذوقان، وسهيلة ابو السميد، استراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين ، دليل المعلم والمشرف التربوي ، الطبعة الاولى دار الفكر ، 1428 هـ- 2007م
- 16- المشاعلة ، مجدي سلمان ، توظيف ابحاث الدماغ في حفظ آيات القران الكريم ، الطبعة 1، دار الفكر، الاردن ، عمان ، 1430هـ-2010م
- 17- المجموعة العالمية للجودة الشاملة ، مهارات التدريس ، 2011 .
www.igq2020-com
- 18- مشروع تنمية اعضاء هيئة التدريس والقيادات (FLDP) التدريس الفعال ،
www.Scribd.Com
- 19- المصري ، يوسف سعيد محمود ، فعالية برنامج بالوسائل المتعددة في تنمية مهارات التعبير والاحتفاظ بها لدى طلاب الصف الثامن الاساس، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة غزة ، 2006م .
- 20- موسى ، سعدي لفته ، طرائق وتقنيات تدريس الفنون ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، بغداد ، 2001.
- 21- النعيمي ، نادية سليمان ، طرائق تدريس الفنون ، الكلية التربوية المفتوحة ، بغداد ، 2006م.
- 22- هلال ، محمد عبد الغني حسن ، مهارات التفكير الابتكاري ، الطبعة 2، مصر 9971.
- 23- الوهر ، محمود ، هند الحموري ، المهارات الدراسية بين النظرية والتطبيق ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، الاردن 2003 .
- 24- الدليمي ، احسان، عليوي ،عدنان محمود المهداوي ، التقويم والقياس ، الطبعة الثانية ، كلية التربية ، بغداد ، 1423 - 2002.